والمفعول لا يكون الا مفردا في مستقيم الكلام في تحصيل المراد
وكذا في شرح جمال الدين للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون
الا في اسمين او اسم وفعل منقوض بالمنادى فانه كلام مع انه
مركب من حرف واسم وجوابهم بان حرف النداء في تقدير الفعل
كلام فيكون مركبا من اسم وفعل من نفى الفعل الذي قدر به النداء
كذلك لكن يمكن ان يقال نصرة لهم ان الازمنة ممنوعة وانما
تصدق ان لو كان الفعل المقدر به النداء اخبارا وهو ممنوعة
لم لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ
العقود ونحو بعت فانه لانشاء البيع تارة وللاخبار عنه
اخرى وكذا ادعو تارة لانشاء النداء واخرى للاخبار عن الدعوة
الاتية شاذ وربما يقال هنا ان تفكر معنى الانشاء والاخبار

مبطل بانه لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب لا يصح

ارشاد

ارشاد للتعليم وهو ان كل كلام اما للاظهار مدلوله
له وهو الخبر كقولك زيد قائم فانه وضع لاظهار مدلوله
وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك بعت اذا اردت به الاخبار
يكون لاظهار مدلوله وهو صدور البيع منك
في الزمان الماضي او ان كان لاثبات مدلوله وهو الانشاء
كقولك اضرب فانه المقصود منه اثبات مدلوله وهو طلب
صدور الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع في الحال يكون
لاثبات صدور البيع منك الان وهذا معنى قولهم الاخبار
اثبات ما كان او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا معنى قول
اهل المعاني ان كان لنسبة الكلام خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر والا
فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه والاولى الرجوع الى ما نحن فيه

Copyright © King Saud University